



صندوق استثماري للضعفاء

• أحمد محمد طاشكندي •

المكرمة الملكية التي تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإهدائها لأبناء الشعب السعودي، والمتمثلة في إنشاء صندوق لذوي الدخل المحدود من الموظفين وغيرهم والذين لا تتجاوز ممتلكاتهم عن نصف مليون ريال، جاءت في وقتها المناسب، بعد أن تعرضوا مع غيرهم من المواطنين السعوديين لهزات وخسائر سوق الأسهم وعانوا الكثير من ورائها...!

إن الهدف الرئيس من قيام هذا الصندوق الاستثماري للضعفاء، هو مد يد المساعدة من قبل الحكومة لذوي الدخل المحدود، والذين يمتلكون نصف مليون ريال فما دون، ولعلهم أن يتاجروا ببيعاً وشراء لمدة عامين، فإن ربحوا فهذا فضل من الله - عز وجل- وإن خسروا فسئقوم الحكومة بتعويضهم عن خسارتهم المادية وإعطائهم رؤوس أموالهم التي أسهموا بها في هذا الصندوق.

إنني أقترح عدداً من الضوابط لا بد من توافرها عند إنشاء وقيام هذا الصندوق كالآتي:

- أولاً: أن يكون الإشراف العام على شؤون الصندوق للمجلس الاقتصادي الأعلى.
- ثانياً: أن تكون لوزارة المالية حق اختيار العاملين في الصندوق بالاشتراك مع وزارة التجارة والصناعة.
- ثالثاً: أن يستأنس بأراء مجلس الغرف السعودية والغرف التجارية الصناعية في المملكة، في اختيار هيئة إدارة الصندوق.
- رابعاً: أن يتم تدريب وتأهيل الموظفين المختارين من القطاع الحكومي العام والقطاع التجاري الخاص، قبل مباشرة نشاطات الصندوق.
- خامساً: أن تسهم إدارة هيئة سوق المال بمرئياتها حول تفعيل النشاطات التي يمارسها الصندوق.
- سادساً: أن تقوم جهة أو هيئة محايدة للرقابة المالية على إيرادات ومصروفات الصندوق.
- وأرجو ألا تتكرر أخطاء والأعيب (الهوامير) وذوي المصالح الخاصة في نشاطات الصندوق الاستثماري للضعفاء، وأن يعرض الأمر كله أولاً على مجلس الشورى لإبداء مرئيات أعضائه ووجهة نظرهم.

تمت الإشارة- بمشابهة فرض، ومن ثم يجب أن تسدد عليه الفائدة المحددة لها على أن يقوم الفرد في نهاية الفترة للقرض بالحصول على أصل المبلغ الذي دفعه في الحصول على تلك السندات من قبل.

تعريفات

- الناتج المحلي: عبارة عن مجموع قيم السلع النهائية والخدمات التي ينتجها المجتمع خلال فترة زمنية معينة تعرف عادة بسنة.
- الدخل المحلي: مجموع دخول عناصر الإنتاج التي أسهمت في العملية الإنتاجية خلال فترة زمنية معينة «سنة».
- الاتفاق الكلي: عبارة عن الطلب الكلي في المجتمع ويمثله الإنفاق الاستهلاكي الخاص والإنفاق الاستثماري والإنفاق الحكومي وصافي الإنفاق الخارجي (الصادرات، الواردات) خلال فترة زمنية معينة «سنة».
- الإنفاق الاستهلاكي الخاص: يشتمل على إنفاق القطاع العائلي من السلع المعمرة كالسيارات والأثاث وغير المعمرة كالسلع الغذائية كما يشتمل على الإنفاق على الخدمات كخدمات الطبيب والمدرس والكهرباء وغيرها من الخدمات.
- الإنفاق الاستثماري: هو الإنفاق الذي يؤدي إلى زيادة القدرة الإنتاجية للاقتصاد الوطني ويشتمل على عنصرين أساسيين سلع رأسمالية والمخزون.
- الإنفاق الحكومي: يشتمل على مشتريات الحكومة من السلع والخدمات كالأثاث والأدوات المكتبية.
- الصادرات: ما تقوم الدولة بتصديره من سلع وخدمات تنتج محلياً إلى دول العالم الخارجي.
- الواردات: ما تقوم باستيراده من سلع وخدمات تنتج خارج اقتصادنا.
- إعادة التصدير: ما تقوم الدول بتصديره من سلع وخدمات (مستوردة) إلى دول العالم.

إهالات

- 1- إسلام أون لاين إنماء واقتصاد.
- 2- موسوعة المصطلحات الاقتصادية.